



كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الدراسات العليا

السياسة الخارجية اليمنية وتعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية (١٩٩٥-٢٠٠٥)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في
العلوم السياسية

من الطالب / عادل عبد القوي حاتم هزبر

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسن السيد نافعة

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ورئيس قسم العلوم
السياسية سابقا ، والأمين العام السابق لمنتدى الفكر العربي

القاهرة (٢٠١٠)

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الدكتوراه في
فلسفة العلوم السياسية بتقدير **ممتاز** بتاريخ ١ / ٨ / ٢٠١٠ ،
بعد استيفاء جميع المتطلبات .

اللجنة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١	الأستاذ الدكتور / حسن السيد نافعة		
٢	الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف أحمد		
٣	الأستاذ الدكتور / حسن أحمد أبو طالب		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

سورة طه ، الآية: ١١٤

الإهداء

إلى...والدي العزيزين ... أبي وأمي ... حباً وبراً ووفاءً
إلى ... زوجتي الغالية أم علاء الدين ... وأولادي ، إيمان وعلاء الدين
ونهى ومحمد

إلى ... شهداء الأمة الأبرار ... وفاءً وإجلالاً
إلى... من يحملون مشاعل الحرية في زمن الظلام العربي
إلى ... من يرفعون راية العزة والكرامة في زمن الذل والخنوع

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد صلى الله عليه وسلم ، معلم البشرية وهاديتها إلى طريق الخير والرشاد . وبعد ، فإن الفضل كل الفضل لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إعداد هذه الدراسة ، وعلمني ما لم أكن أعلم ، وكان فضله علي عظيما .

واعترافاً لأصحاب الفضل بفضلهم ، فإن الفضل بعد الله سبحانه وتعالى ، يعود إلى ذلك العلم الشامخ من أعلام مصر والأمة العربية ، العالم الجليل الأستاذ الدكتور / حسن السيد نافعة ، أستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة سابقاً ، والأمين العام السابق لمنتدى الفكر العربي . والذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الدراسة ، رغم مسؤولياته الجمة ، وأحاطني برعايته ومنحني من غزير علمه ما ساعدني على انجاز هذه الدراسة ؛ فكان لي نعم القدوة ، بعلمه وتواضعه وخلقه الكريم ، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان ، وجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف أحمد أستاذ العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعميد معهد البحوث والدراسات العربية ، الذي شرفت بالتلمذ على يديه في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، وشرفني برئاسة لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير ، وتفضل بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة . وإن الكلمات لتعجز عن التعبير عما أكنه من ود وتقدير وإجلال لهذا العالم الجليل الذي تتلمذ على يديه جيلا من الطلبة العرب.

والشكر موصول إلى الأستاذ الدكتور / حسن أحمد أبو طالب ، مدير معهد الأهرام الإقليمي للصحافة بمؤسسة الأهرام ، الذي أدين له بالشكر والتقدير على مساعدته لي أثناء إعداد رسالة الماجستير ومشاركته في مناقشتها والحكم عليها ، كما أشكره على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة ، فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان وجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أشكر أخي وصديقي العزيز الأستاذ الدكتور / جلال إبراهيم فقيرة أستاذ العلوم السياسية في جامعة صنعاء ، الذي قدم لي يد المساعدة لإتمام هذه الدراسة . كما أشكر كل من د. عدنان ياسين المقطري ، د. مهيب ردمان ، والأخ عبد الباري راجح على تقديمهم لي عددا من المراجع التي استفدت منها في الدراسة . كما أتقدم بالشكر الجزيل للأخ العزيز والصديق الوفي غالب محمد حسن ردمان على دعمه وتشجيعه لي خلال المراحل

الأخيرة من إعداد هذه الدراسة . والشكر موصول لأخوتي الأعزاء محمد وفواز وأنور ،
وللأخوين الشيخ رزاز كامل أحمد ، ومحمد عبد الرسول ، والوالد أحمد عبده الرماده على
دعمهم لي وتشجيعهم المتواصل . ولزملائي ورفقاء المسيرة التعليمية ، د. عبد الرحمن الكمالي
، د. أحمد البتول ، د. حميد اللهي ، د. عبد الجليل كامل ، د. حسان غلاب ، أحمد سفيان
قائد ، فؤاد المخلافي.

كما أتقدم بالشكر الممزوج بالبر والوفاء لمن كان لهما فضل رعايتي وتعليمي ، والدي
الكريمين حفظهما الله ورعاهما وجزاهما الله عني خير الجزاء . كما أشكر زوجتي وأولادي
الذين تحملوا معي مشقة البعد عن الأهل طيلة خمس سنوات متصلة .

ويبقى الوفاء والعرفان دوماً لبلدي اليمن ، مهد العروبة ، ومصر الكنانة ، قلب العروبة
النابض بالخير والعطاء .

قائمة المحتويات

الموضوع :	الإهداء	د
شكر وتقدير	قائمة المحتويات	ز
قائمة الأشكال	قائمة الجداول	ل
قائمة بأهم المصطلحات واختصاراتها	قائمة	ن
المقدمة	الإطار العام للدراسة	س
الفصل الأول : محددات السياسة الخارجية اليمنية	المبحث الأول : محددات البيئة الخارجية	٣٢
		٣٤

٣٤	المطلب الأول : طبيعة النظام الدولي وأثره في سلوك اليمن الخارجي :
٣٥	أولاً : طبيعة النظام الدولي :
٤٥	ثانياً : تأثير النظام الدولي في سلوك اليمن الخارجي :
٤٩	المطلب الثاني : طبيعة النظام الإقليمي العربي وأثره في سلوك اليمن الخارجي:..
٥٠	أولاً : طبيعة النظام الإقليمي العربي :
٥٢	ثانياً : تأثير النظام الإقليمي العربي في سلوك اليمن الخارجي :
٥٧	المبحث الثاني : محددات البيئة الداخلية :
٥٧	المطلب الأول : الوضع الجغرافي :
٥٨	أولاً : الموقع الجغرافي والمساحة :
٦١	ثانياً : التضاريس والمناخ :
٦١	المطلب الثاني : القدرات الاقتصادية وطبيعة النظام الاقتصادي:
٦٢	أولاً : القدرات الاقتصادية :
٦٣	ثانياً : طبيعة النظام الاقتصادي :
٦٤	المطلب الثالث : القدرات العسكرية :
٦٧	المطلب الرابع : السكان :
٦٨	أولاً : حجم السكان :
٦٩	ثانياً : تكوين السكان :
٧٢	المطلب الخامس : طبيعة النظام السياسي :
٧٢	أولاً : بنية النظام السياسي اليمني :
٧٦	ثانياً : التعددية السياسية والحزبية :
٧٨	ثالثاً : جماعات المصالح والرأي العام :
٧٩	المطلب السادس: عدم الاستقرار الداخلي :
٨١	أولاً : حرب صعدة :
٨٢	ثانياً : الحراك الشعبي في بعض المحافظات الجنوبية :
	الفصل الثاني : أبعاد المشكلة
	الاقتصادية الداخلية وأثرها في توجهات
	السياسة الخارجية اليمنية :
٨٥

٨٧	المبحث الأول : أبعاد المشكلة الاقتصادية الداخلية :

٨٨	المطلب الأول : اختلالات الاقتصاد اليمني :
٨٨	أولاً : الاختلالات الهيكلية في بنية الاقتصاد اليمني :
٨٨	أ- معدل النمو الاقتصادي :
٨٩	ب- القطاعات الاقتصادية الرئيسية :
٩٦	ثانياً : الاختلالات المالية والنقدية :
٩٦	أ- عجز الموازنة العامة :
٩٨	ب- ارتفاع معدلات التضخم :
٩٩	ج- تدهور قيمة العملة الوطنية :
٩٩	المطلب الثاني : المصادر الرئيسية للدخل :
٩٩	أولاً : الصادرات النفطية :
١٠٠	ثانياً : تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج :
١٠٤	ثالثاً : المساعدات الاقتصادية :
١٠٥	رابعاً : السياحة :
١٠٧	المطلب الثالث: المديونية الخارجية وميزان المدفوعات :
١٠٧	أولاً : مديونية اليمن الخارجية :
١٠٩	ثانياً : ميزان المدفوعات :
١١٢	المطلب الرابع : فجوة الموارد كمقياس للاختلال الداخلي والاعتماد على الخارج : ..
١١٥	المبحث الثاني : أثر المشكلة الاقتصادية في توجهات السياسة الخارجية اليمنية : ..
١١٦	المطلب الأول : ثوابت السياسة الخارجية اليمنية وأهدافها :
١١٦	أولاً : ثوابت السياسة الخارجية اليمنية :
١١٩	ثانياً : أهداف السياسة الخارجية اليمنية :
١٢٥	المطلب الثاني : التوجهات الاقتصادية للسياسة الخارجية اليمنية :
١٢٧	أولاً : دور التنمية الداخلية :
١٣١	ثانياً : دور التعاون :
١٣٦	ثالثاً : مكانة هدف تعبئة الموارد الخارجية ضمن أولويات السياسة الخارجية اليمنية:
١٤١	الفصل الثالث : سلوك اليمن الخارجي تجاه تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية :
١٤٣	المبحث الأول : سلوك تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية على المستوى الثنائي : ...
١٤٥	المطلب الأول : سلوك اليمن الخارجي تجاه دائرة الوطن العربي :
١٥٨	المطلب الثاني : سلوك اليمن الخارجي تجاه دائرة أوروبا :

١٧٠	المطلب الثالث : سلوك اليمن الخارجي تجاه دائرة آسيا غير العربية :
١٨١	المطلب الرابع : سلوك اليمن الخارجي تجاه دائرة الأمريكيتين :
	المبحث الثاني : سلوك تعبئة الموارد الاقتصادية الخارجية على المستوى متعدد
١٩١	الأطراف:.....
١٩٢	المطلب الأول : سلوك اليمن الخارجي تجاه بعض التكتلات الإقليمية والدولية:.....
١٩٢	أولاً : سلوك اليمن الخارجي تجاه بعض التكتلات الإقليمية :
١٩٣	١- اليمن ومجلس التعاون لدول الخليج العربية :
١٩٩	٢- اليمن ورابطة الدول المطلة على المحيط الهندي:
٢٠١	٣- اليمن وتجمع صنعاء للتعاون :
٢٠٤	ثانياً : سلوك اليمن الخارجي تجاه بعض التكتلات الدولية :
٢٠٨	المطلب الثاني : سلوك اليمن الخارجي تجاه المؤسسات الاقتصادية الدولية والإقليمية:
٢٠٨	أولاً : اليمن والمؤسسات الاقتصادية الدولية :
٢٠٨	١- اليمن وصندوق النقد الدولي :
٢١٢	٢- اليمن والبنك الدولي :
٢١٧	٣- اليمن ومنظمة التجارة العالمية :
٢٢٠	ثانياً : اليمن والمؤسسات المالية الإقليمية :
	الفصل الرابع : حجم الموارد الاقتصادية
	المتدفقة على اليمن وطبيعة أداء
	السياسة الخارجية في تعبئتها :
٢٢٣

	المبحث الأول : حجم الموارد الاقتصادية المتدفقة على اليمن وطبيعة الشروط
٢٢٤	المصاحبة لها:.....
	المطلب الأول : حجم وخصائص المساعدات الرسمية المتدفقة على اليمن خلال
٢٢٥	الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥ :
٢٢٧	أولاً : حجم المساعدات الرسمية المتدفقة على اليمن :
٢٣١	ثانياً : طبيعة المساعدات ومصادرها :
٢٣٢	ثالثاً : خصائص المساعدات الاقتصادية المتدفقة على اليمن :
	المطلب الثاني : حجم التدفقات الخاصة بتحويلات العاملين اليمنيين في الخارج والسياحة
٢٣٥	الخارجية والاستثمارات الأجنبية المباشرة :

٢٣٦	أولاً : حجم تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج :
٢٣٦	ثانياً : عوائد السياحة الخارجية :
٢٣٨	ثالثاً : حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى اليمن :
٢٤٤	المطلب الثالث : حجم التجارة الخارجية اليمنية واتجاهاتها :
٢٤٥	أولاً : حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول العالم :
٢٤٦	ثانياً : التركيز الجغرافي للصادرات اليمنية :
٢٤٩	ثالثاً : التركيز الجغرافي للواردات اليمنية :
٢٤٩	رابعاً : حجم التبادل التجاري بين اليمن وعدد من التكتلات الاقتصادية:....
٢٥١	خامساً : الشروط المرتبطة بتنشيط عملية التبادل التجاري ومدى تحققها بالنسبة لليمن:
	المبحث الثاني: تقييم طبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية في تعبئة الموارد الاقتصادية
٢٥٣	الخارجية:
	المطلب الأول : تقييم الأداء وفقا لحجم الموارد الاقتصادية المتدفقة على اليمن وطبيعة
٢٥٥	الشروط المصاحبة لها :
٢٥٦	أولاً : تقييم أداء السياسة الخارجية اليمنية في مجال تعبئة على المساعدات الخارجية:
٢٦٦	ثانياً : طبيعة دور السياسة الخارجية في إدارة مديونية اليمن الخارجية :.....
	ثالثاً : طبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية تجاه العمالة اليمنية في الخارج
٢٧٤	واستقطاب السياحة الخارجية وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة :
٢٨٤	رابعاً : طبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية في مجال التجارة الخارجية :
	المطلب الثاني : تقييم الأداء وفقاً لمعيار القدرة على تعظيم الفرص وتحييد القيود
٢٨٦	الكامنة في بيئة السياسة الخارجية :
	أولاً : مدى قدرة صانع القرار اليمني على تعظيم الفرص وتحييد القيود الكامنة
٢٨٧	في البيئة الداخلية للسياسة الخارجية :
	ثانياً : مدى قدرة صانع القرار اليمني على تعظيم الفرص وتحييد القيود الكامنة
٢٩٤	في البيئة الخارجية للسياسة الخارجية :
	المطلب الثالث : تقييم عام لطبيعة أداء السياسة الخارجية اليمنية في مجال تعبئة
٣٠٤	الموارد الاقتصادية الخارجية :
	الخاتمة و النتائج :
٣٠٨

قائمة	المراجع	:
٣١٣	
	
	

قائمة الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
٦٦	نفقات الدفاع مقارنة بنفقات التنمية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليار ريال) :	١
٩٠	نسب مساهمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية في الناتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالأسعار الجارية %) :	٢

٣	معدلات النمو للقطاعات الاقتصادية الرئيسية والنااتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالأسعار الثابتة %) : ٩١
٤	واردات اليمن الغذائية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ بالمليون دولار : ٩٢
٥	يتضمن بعض المؤشرات الاقتصادية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ : ٩٧
٦	كمية وقية صادرات اليمن من النفط الخام للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ : ١٠٠
٧	تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) : ١٠٢
٨	تطور حركة السياحة الدولية الوافدة إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ : ١٠٦
٩	ميزان المدفوعات اليمني للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) : ١١٠
١٠	حجم التجارة الخارجية اليمنية والميزان التجاري للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) : ١١١
١١	تطور فجوة الموارد في اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (مليار ريال - بالأسعار الجارية) : ١١٣
١٢	زيارات الرئيس صالح الخارجية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٥ : ١٤٦
١٣	مساعدات التنمية الرسمية لليمن من أهم الدول والتكتلات والمنظمات الدولية المانحة للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) : ١٦٢
١٤	صافي مساعدات التنمية الرسمية لليمن من جميع المصادر للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) : ٢٢٨
١٥	مقارنة لمستويات المساعدة الخارجية بين اليمن ودول مختارة لعام ٢٠٠٥ : ٢٣٠
١٦	تعهدات المانحين لليمن في مؤتمر لندن عام ٢٠٠٦ بالمليون دولار : ٢٣٢
١٧	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ بالمليون دولار : ٢٣٩
١٨	التركز الجغرافي للصادرات اليمنية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (% من المجموع) : ٢٤٧
١٩	التركز الجغرافي للواردات اليمنية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (% من المجموع) : ٢٤٨
٢٠	حجم التبادل التجاري بين اليمن وعدد من التكتلات الاقتصادية في سنوات مختارة بالمليون دولار : ٢٥٠

٢٦٣	إجمالي تعهدات المانحين لليمن وتخصيصاتها والمسلم منها حتى ديسمبر ٢٠٠٩ (بالمليون دولار):	٢١
٢٦٨	حجم الدين الخارجي القائم على اليمن وطبيعته ومصدره في السنوات ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ (بالمليون دولار):.....	٢٢

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	البيان	رقم الشكل
--------	--------	--------------

٦٦	تطور نفقات الدفاع مقارنة بنفقات التنمية للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليار ريال)	١
٩٠	تطور مساهمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية في الناتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالأسعار الجارية %) :	٢
٩١	معدلات النمو للقطاعات الاقتصادية الرئيسية والناتج المحلي الإجمالي للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالأسعار الثابتة %) :	٣
١٠٣	تحويلات العاملين اليمنيين في الخارج للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	٤
١٠٦	تطور حركة السياحة الدولية الوافدة إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ :	٥
١١٠	ميزان المدفوعات اليمني للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (بالمليون دولار) :	٦
١١٢	تطور حجم التجارة الخارجية اليمنية والميزان التجاري للسنوات ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ (بالمليون دولار) ...:	٧
١١٤	تطور فجوة الموارد في اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (مليار ريال - بالأسعار الجارية) :	٨
١٦٣	تطور مساعدات التنمية الرسمية لليمن من أهم الدول والتكتلات والمنظمات الدولية المانحة للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) :	٩
٢٢٨	تطور مساعدات التنمية الرسمية لليمن من جميع المصادر للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ (ملايين الدولارات بالأسعار الجارية) :	١٠
٢٤٠	تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى اليمن للسنوات ١٩٩٥-٢٠٠٥ بالمليون دولار :	١١
٢٦٩	حجم الدين الخارجي القائم على اليمن وطبيعته ومصدره في السنوات ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ (بالمليون دولار):.....	١٢

قائمة بأهم المصطلحات واختصاراتها

International Monetary Fund (IMF)	صندوق النقد الدولي
World Bank (WB)	البنك الدولي